الأمم المتحدة S/2020/185

مجلس الأمن

Distr.: General
9 March 2020
Arabic
Original: English

# رسالة مؤرخة 6 آذار/مارس 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

تطلب بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة أن تُعمَّم الوثيقة المرفقة، إعلان مشترك بين جمهورية أفغانستان الإسلامية والولايات المتحدة الأمريكية لإحلال السلام في أفغانستان، الصادرة في 29 شباط/فبراير 2020 في كابل، أفغانستان، باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

***(توقيع)*** كيلي **كرافت**
السفيرة
الممثلة الدائمة

130320 120320 20-03686 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

**مرفق الرسالة المؤرخة 6 آذار/مارس 2020 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة**

# إعلان مشترك بين جمهورية أفغانستان الإسلامية والولايات المتحدة الأمريكية لإحلال السلام في أفغانستان

إن جمهورية أفغانستان الإسلامية، وهي عضو في الأمم المتحدة تعترف بها الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بصفتها دولة ذات سيادة بمقتضى القانون الدولي، والولايات المتحدة الأمريكية ملتزمتان بالعمل معاً من أجل التوصل إلى اتفاق سلام شامل ومستدام ينهي الحرب في أفغانستان لمصلحة جميع الأفغان، ويسهم في تحقيق الاستقرار الإقليمي والأمن العالمي. وسيتضمن اتفاق السلام الشامل المستدام أربعة أجزاء هي: (1) ضمانات لمنع أي جماعات إرهابية دولية أو عناصرها من استخدام الأراضي الأفغانية ضد أمن الولايات المتحدة وحلفائها، و (2) جدول زمني لانسحاب جميع قوات الولايات المتحدة وقوات التحالف من أفغانستان، و (3) التوصل إلى تسوية سياسية تنبثق عن الحوار بين الأطراف الأفغانية والمفاوضات بين حركة طالبان وفريق تفاوضي شامل من جمهورية أفغانستان الإسلامية، و (4) وقف دائم وشامل لإطلاق النار. وهذه الأجزاء الأربعة مترابطة يعتمد بعضها على بعض. فالسعي إلى تحقيق السلام بعد سنوات طويلة من القتال يجسِّد الهدف الذي تنشده جميع الأطراف الراغبة في أن تتمتع أفغانستان بالسيادة وتكون موحَّدة في سلام مع نفسها ومع جيرانها.

وقد أقامت جمهورية أفغانستان الإسلامية والولايات المتحدة شراكة وثيقة منذ عام 2001 للتصدي للأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين ومساعدة الشعب الأفغاني على رسم ملامح مستقبل آمن ينعم فيه بالديمقراطية والرخاء. فالبَلدان ملتزمان بعلاقتهما الطويلة الأمد واستثماراتهما في بناء المؤسسات الأفغانية اللازمة لإقامة معايير ديمقراطية وحماية وحدة البلد والحفاظ عليها، وتعزيز أوجه التقدم الاجتماعي والاقتصادي وحقوق المواطنين. وقد تسنى تحقيق هذه الالتزامات المبيَّنة ههنا بفضل تلك الإنجازات المشتركة. فقوات الأمن الأفغانية ونظيراتها التابعة للولايات المتحدة تربط بينهما آصرة خاصة أُقيمت على مدى سنوات عديدة من التضحيات الجسام والشجاعة الكبيرة. ولذا فإن جمهورية أفغانستان الإسلامية وشعب أفغانستان يُعيدان تأكيد دعمهما للسلام واستعدادهما للتفاوض من أجل إنهاء هذه الحرب.

وترحب جمهورية أفغانستان الإسلامية بفترة "تخفيض أعمال العنف" وتحيط علماً بالاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، الذي يشكِّل خطوة هامة صوب إنهاء الحرب. فالاتفاق بين الولايات المتحدة وحركة طالبان هذا يمهِّد الطريق للمفاوضات بين الأطراف الأفغانية بشأن التوصل إلى تسوية سياسية ووقف دائم وشامل لإطلاق النار. وتعيد جمهورية أفغانستان الإسلامية تأكيد استعدادها للمشاركة في هذه المفاوضات واستعدادها لإبرام اتفاق لوقف لإطلاق النار مع حركة طالبان.

وعلاوةً على ذلك، تعيد جمهورية أفغانستان الإسلامية تأكيد التزامها المستمر بمنع أي جماعات إرهابية دولية أو عناصرها، بما في ذلك تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام – ولاية خراسان، من استخدام الأراضي الأفغانية لتهديد أمن الولايات المتحدة وحلفائها والبلدان الأخرى. وبغيةَ التعجيل بالسعي إلى تحقيق السلام، تؤكد جمهورية أفغانستان الإسلامية دعمها للانسحاب التدريجي لقوات الولايات المتحدة وقوات التحالف رهناً بوفاء حركة طالبان بالتزاماتها بمقتضى الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وحركة طالبان وبأحكام أي اتفاق ينبثق عن المفاوضات بين الأطراف الأفغانية.

وعليه تعهَّدت جمهورية أفغانستان الإسلامية والولايات المتحدة بالالتزامات التالية:

## الجزء الأول

تقرّ جمهورية أفغانستان الإسلامية والولايات المتحدة بأن تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام – ولاية خراسان وغيرهما من الجماعات الإرهابية الدولية أو عناصرها ما زالت تستخدم الأراضي الأفغانية لتجنيد أعضائها وجمع الأموال وتدريب أتباعها والتخطيط للهجمات والشروع في شنّها، وتهدد أمن الولايات المتحدة وحلفائها وأمن أفغانستان. وبغيةَ التصدي لهذا التهديد الإرهابي المستمر، ستواصل جمهورية أفغانستان الإسلامية والولايات المتحدة اتخاذ التدابير التالية لدحر تنظيم القاعدة والمنضوين تحت لوائه، وغيره من الجماعات الإرهابية الدولية أو عناصرها:

1 - تعيد جمهورية أفغانستان الإسلامية تأكيد التزامها المستمر بالكف عن التعاون مع الجماعات الإرهابية الدولية أو عناصرها لأغراض التجنيد أو التدريب أو جمع الأموال أو السماح لها بذلك (بما في ذلك من خلال إنتاج المخدرات أو ترويجها)، والمرور العابر من أفغانستان أو إساءة استخدام أي مستندات سفر تصدر عنها معترف بها دولياً، أو القيام بأي أنشطة دعم أخرى في أفغانستان، ولن تحتضنها.

2 - تؤكد الولايات المتحدة من جديد التزاماتها المتعلقة بدعم قوات الأمن الأفغانية وسائر المؤسسات الحكومية، بطرق منها الجهود المبذولة حاليا لتعزيز قدرة قوات الأمن الأفغانية على ردع التهديدات الداخلية والخارجية والتصدي لها، بما يتوافق مع التزاماتها بمقتضى الاتفاقات الأمنية القائمة بين الحكومتين. ويشمل هذا الالتزام إمداد قوات الأمن الأفغانية بالدعم لمنع تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام – ولاية خراسان وغيرهما من الجماعات الإرهابية الدولية أو عناصرها من استخدام الأراضي الأفغانية لتهديد الولايات المتحدة وحلفائها.

3 - تعيد الولايات المتحدة تأكيد استعدادها لمواصلة تنفيذ عملياتها العسكرية في أفغانستان بموافقة من جمهورية أفغانستان الإسلامية لإضعاف وتعطيل مساعي تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام – ولاية خراسان وغيرهما من الجماعات الإرهابية الدولية أو عناصرها إلى شنّ هجمات على الولايات المتحدة أو حلفائها، وذلك تمشياً مع التزاماتها بمقتضى الاتفاقات الأمنية السارية بين الحكومتين واستناداً إلى تفاهمهما القائم بأن الهدف من عمليات الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب هو استكمال ودعم لما تنفّذه قوات الأمن الأفغانية من عمليات لمكافحة الإرهاب، مع الاحترام الكامل للسيادة الأفغانية والمراعاة التامة لسلامة الشعب الأفغاني وأمنه وحماية المدنيين.

4 - تلتزم الولايات المتحدة بتيسير المباحثات بين أفغانستان وباكستان الرامية إلى وضع ترتيبات لضمان عدم تعرُّض أمنِ أي من البلدين للتهديد من الإجراءات المنطلقة من أراضي الجانب الآخر.

## الجزء الثاني

أجرت جمهورية أفغانستان الإسلامية والولايات المتحدة مشاورات مكثفة بشأن مستويات قوات الولايات المتحدة وقوات التحالف والأنشطة العسكرية اللازمة للوفاء بالالتزامات السالفة الذكر، بطرق منها دعم قوات الأمن والدفاع الأفغانية. ورهناً بوفاء حركة طالبان بالتزاماتها بمقتضى الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، فإن جمهورية أفغانستان الإسلامية والولايات المتحدة والتحالف ترى في تقييمها المشترك أن المستويات الراهنة للقوات العسكرية لم تعد ضرورية لتحقيق الأهداف الأمنية؛ فقوات الأمن الأفغانية تتولى منذ عام 2014 مركز القيادة في توفير الأمن وقد عززت فعاليتها. ومن هذا المنطلق، يلتزم الطرفان باتخاذ التدابير التالية:

1 - تخفِّض الولايات المتحدة عدد أفراد قواتها العسكرية في أفغانستان إلى 600 8 جندي وتنفِّذ التزامات أخرى منصوص عليها في الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في غضون 135 يوماً من تاريخ إصدار هذا الإعلان المشترك والاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، وتعمل مع حلفائها والتحالف لخفض عدد قوات التحالف في أفغانستان بشكل تناسبي على مدى فترة مماثلة، رهناً بوفاء حركة طالبان بالتزاماتها بمقتضى الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وحركة طالبان.

2 - انسجاماً مع التقييم والعزم المشتركين بين الولايات المتحدة وجمهورية أفغانستان الإسلامية، تستكمل الولايات المتحدة وحلفاؤها والتحالف انسحاب قواتها المتبقية من أفغانستان في غضون 14 شهراً بعد إصدار هذا الإعلان المشترك والاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، وتسحب جميع قواتها من القواعد المتبقية، رهناً بوفاء حركة طالبان بالتزاماتها بمقتضى الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وحركة طالبان.

3 - تعيد الولايات المتحدة تأكيد التزامها بطلب الأموال سنوياً لدعم تدريب قوات الأمن الأفغانية وتجهيزها وإسداء المشورة لها واستدامتها، إلى أن تتمكن أفغانستان من تأمين نفسها من التهديدات الداخلية والخارجية والدفاع عنها من هذه التهديدات.

4 - سعياً إلى تهيئة الظروف المواتية للتوصل إلى تسوية سياسية وتحقيق وقف دائم ومستدام لإطلاق النار، تشارك جمهورية أفغانستان الإسلامية في مناقشة تيسّرها الولايات المتحدة مع ممثلي حركة طالبان بشأن تدابير بناء الثقة، تشمل تحديد مدى التطبيق العملي للإفراج عن أعداد كبيرة من السجناء من كلا الجانبين. وستطلب الولايات المتحدة وجمهورية أفغانستان الإسلامية المساعدة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر لدعم هذه المناقشة.

5 - مع بدء المفاوضات بين الأطراف الأفغانية، تلتزم جمهورية أفغانستان الإسلامية ببدء تواصلها الدبلوماسي مع أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لشطب أسماء أعضاء حركة طالبان من قائمة الجزاءات بهدف تحقيق هذا الهدف في موعد أقصاه 29 أيار/مايو 2020، وعلى أي حال، في موعد أقصاه 30 يوما بعد وضع الصيغة النهائية لاتفاق إطاري ووقف دائم وشامل لإطلاق النار.

## الجزء الثالث

1 - تطلب الولايات المتحدة إقرار واعتراف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بهذا الاتفاق وما يتصل به من ترتيبات.

2 - تلتزم الولايات المتحدة وجمهورية أفغانستان الإسلامية بالإبقاء على علاقات إيجابية بينهما، بما في ذلك التعاون الاقتصادي من أجل إعادة البناء.

3 - تمتنع الولايات المتحدة عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأفغانستان أو التدخل في شؤونها الداخلية.

4 - تواصل الولايات المتحدة سعيها إلى بناء توافق إقليمي ودولي في الآراء من أجل دعم الجهود المتواصلة الرامية إلى تحقيق تسوية سياسية للنزاع الرئيسي في أفغانستان.